



## دراسة اختصاصية للصور القدية والحديثة لجمع وتدوين متون الحديث

### A SPECIFIC OVERVIEW OF ANCIENT AND MODERN APPROACHES TO COLLECTION AND COMPILATION THE TEXTS OF HADITH.

#### 1- Malik Kamran

Lecturer, University of Gujrat, Lahore Campus,  
Pakistan.

Email: [mktahir736@gmail.com](mailto:mktahir736@gmail.com)

**ORCID ID:**

<https://orcid.org/0000-0002-1602-8011>

#### To cite this article:

Kamran, Malik, and Abdul Rouf Zahid. "A SPECIFIC OVERVIEW OF ANCIENT AND MODERN APPROACHES TO COLLECTION AND COMPILATION THE TEXTS OF HADITH." The Scholar-Islamic Academic Research Journal 6, no. 1 (May 31, 2020): 51–67.

**To link to this article:** <https://doi.org/10.29370/siarj/issue10ararabic3>

#### Journal

The Scholar Islamic Academic Research Journal  
Vol. 6, No. 1 || Janurary -June 2020 || P. 50-66

Research Gateway Society

#### Publisher

10.29370/siarj/issue10ararabic3

#### DOI:

<https://doi.org/10.29370/siarj/issue10 ararabic3>

#### URL:

Copyright c 2017 NC-SA 4.0

#### License:

[www.siarj.com](http://www.siarj.com)

#### Journal homepage

2019-05-31

#### Published online:

#### 2. Abdul Rouf Zahid

Assistant Professor, National college of business and administration, Multan Campus, Pakistan.

Email: [abdulroufzahid@gmail.com](mailto:abdulroufzahid@gmail.com)

#### **ORCID ID:**

<https://orcid.org/0000-0002-6758-1212>



## دراسة اختصاصية للصور القدمة والحديثة لجمع وتدوين متون الحديث

### A SPECIFIC OVERVIEW OF ANCIENT AND MODERN APPROACHES TO COLLECTION AND COMPILED THE TEXTS OF HADITH.

Malik Kamran, Abdul Rouf Zahid

#### ABSTRACT:

*It is necessary for the views to differ from the differences of reasoning and understanding from the text. There are different opinions and attitudes among the Muslims in Islamic rules. Sometimes these views seem to contradict each other. There is an excess or less of words due to which the ruling differ in inference issues. If the Mutan of a Hadith or the whole picture of an event doesn't avail for the comparison, then the correct direction and conclusion will not be possible in the derived issues. Attempts have been made in different period of space accumulation to the best of one's ability and compile complete texts for the scholars and the scholars of Ummah which made it easier to extract problems and rules. The following article has been presented a study of different forms of editing texts in four stages.*

**KEYWORDS:** Islamic rules, Conclusion, Text of hadith, ancient modern approaches

الكلمات المفتاحية: أحكام الشريعة ، الخاتمة ، متون الحديث، صور القدمة

بالنسبة لرواية السنة ، اتخذ المحدثون أسلوباً خاصاً في رواية الحديث ، وأنهم يجمعون عموماً كل الأحاديث والأخبار التي تتوافق هدي النبي هناك أحداث خاصة تتعلق بالعصر. هذا العمل هو بالضبط نفس عمل شرطة التحقيق أو الحكمـة مع شهادة العديد من الشهادات

لتأكيد أو وصف حدث أو جريمة – لابد أن تكون مختلفة عن الإيديولوجية وفهم الاختلافات. هناك الآراء والإتجاهات المختلفة في أحكام الشريعة الإسلامية بين المسلمين ، ولكن في بعض الأحيان ، تبدو

هذه الأفكار متعارضة مع بعضها البعض ، أحد أنواع الاختلافات هو نقص كلمات أو زيادة في نص الحديث ، ويرجع ذلك إلى وجود اختلاف في تفسير بعض الأحاديث وبمذن السبب يختلف الحكم لوقت الاستخراج من الأحكام. إذا كانت الصورة بأكملها من العبارة أو الحديث غير متوافق ، فلا يتم حل الاتجاه الصحيح والنتيجة فيأخذ المسائل . لهذا الوجه لقد حاولوا المحدثون جمع المتون في مكان واحد في الفترات المختلفة بقدرتهم ويترتب نصوص الكاملة للمحققين و العلماء و جعلوا الأمر أسهل بالنسبة للذين جاءوا لاحقا-في دور الاول جمع المحدثون متون الحديث بالأسنادو يكتبون الكتب علي هذا الفن – وفي دور الثاني يجمع متون الحديث بحذف المكررات و في مرحلة الثالثة يتم أجزاء متون الحديث علي نطاق محدود ، وفي المرحلة الرابعة والأخيرة ، تم تنفيذ ترتيبات عرضية من خلال جمع جميع جوانب الحديث أو الحديث. حين تقدم دراسة أساسية للخطوات التي اتخذتها في المراحل المذكورة في جمع المتون .

### أهمية جمع متون الحديث :

يقول أحمد بن حنبل عليه الرحمة(241هـ) :

"الحديث إذا لم تجتمع طرقه لم تفهمه والحديث يفسر بعضه ببعض"<sup>(1)</sup>

يقول ابن المديني عليه الرحمة (234هـ) :

"الباب إذا لم تجتمع طرقه، لم يتبيّن خطّه"<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup>Ahmad bin Ali Al-Khatib Al-Baghdadi, Al-Jami 'Lakhlaq Al-Rawi wa Adab Al-Sam'imukhta almarif alriaz,vol2,p312

<sup>2</sup>Uthman bin Abdul Rahman Ibn Al-Salah, Muqaddama Ibn Al-Salah de Nooruddin Attar,darulfikar ,barout,1406AH,p.91

يقول ابراهيم بن سعيد الجوهرى عليه الرحمة (244هـ) :  
"(كل حديث لا يكون عندي من مائة وجه فانا فيه يتيم)"<sup>(3)</sup>

يقول ابو حاتم الرازي عليه الرحمة (277هـ) :  
"(لو لم يكتب الحديث من ستين وجها ما عقلناه)"<sup>(4)</sup>

وبمثله يقول في موضع آخر :  
"ما رأيت على وجه الأرض من يحسن صناعة السنن ويحفظ ألفاظها  
الصالحة ويقوم بزيادة كل لفظة زادها في الخبر ثقة حتى كأن السنن كلها  
بين عينيه إلا محمد بن إسحاق بن خزيمة فقط"<sup>(5)</sup>

يقول ابراهيم الحرري عليه الرحمة (285هـ) :  
"سمعت المسيحي، يقول: رأينا الواقدى يوما جالسا إلى أسطوانة في  
مسجد المدينة وهو يدرس، فقلنا له: أي شيء تدرس؟ فقال: جزء من  
المغازي" وأخبرنا الأزهرى، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو  
أبيوف، قال: سمعت إبراهيم الحرري، يقول: وأخبرني إبراهيم بن عمر  
البرمكى، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكربى، قال:  
حدثنا محمد بن أبيوف بن المعافى، قال: قال إبراهيم الحرري: وسمعت المسيحي،  
يقول: قلنا للواقدى: هذا الذى يتعامل رجال، تقول: حدثنا فلان وفلان  
ووجهت بمن واحد، لو حدثتنا بمحدث كل رجل على حدة. قال: يطول.  
فقلنا له: قد رضينا. قال: فغاب عنا جمعة، ثم جاءنا بغزوة أحد عشرين

---

<sup>3</sup> Muhammad ibn Ahmad al-Dhahabi, Tazkira al-Hifaz, Dar al-Kitab al-Ulamiya, Beirut, 1419 AH, vol. 2, p. 76

<sup>4</sup> Muhammad ibn Abd al-Rahman al-Sakhawi, Fatah al-Maghathmaka, alsunnah.misar,1424AHvol:3,p.299.

<sup>5</sup> Muhammad ibn Ahmad al-Dhahabi, Seerah al-A'lam al-Nubla ', Dar al-Hadith, Cairo, 2006, vol. 11, p. 22.

---

جلدا، وفي حديث البرمكي: مائة جلد، فقلنا له: ردنا إلى الأمر الأول<sup>(6)</sup>  
يقول الإمام الشاطئ عليه الرحمة (454هـ):

"ومدار الغلط في هذا الفصل إنما هو على حرف واحد، وهو الجهل  
بمقاصد الشرع، وعدم ضم أطرافه بعضها ببعض؛ فإن مأخذ الأدلة عند  
الأئمة الراسخين إنما هو على أن تؤخذ الشريعة كالصورة الواحدة بحسب  
ما ثبت من كلياتها وجزئياتها المرتبة عليها"<sup>(7)</sup>

يقول الخطيب البغدادي عليه الرحمة (463هـ) :  
"قل ما يتمهر في علم الحديث ويقف على غواصمه ويستثير الخفي من  
فوائد إلا من جمع متفرقه وألف متتشته وضم بعضه إلى بعض وانتغل  
بتصنیف أبوابه وترتيب أصنافه"<sup>(8)</sup>

يقول الحافظ ابن الحجر العسقلاني عليه الرحمة (852هـ) :  
"أن بعض الرواية يختصر الحديث وأن المتعين على من يتكلم على  
الأحاديث أن يجمع طرقها ثم يجمع ألفاظ المتون إذا صحت الطرق  
ويشرحها على أنه حديث واحد فإن الحديث أولى ما فسر بالحديث"<sup>(9)</sup>

### المراحل التدوينية في متون الحديث

يمكن تقسيم تدوين الحديث النبوى إلى أربع مراحل:

<sup>6</sup>Ali al-Khatib, Istoria Bagdadului, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 2002,  
vol. 4, p. 5

<sup>7</sup>Ibrahim ibn Musa al-Shatibi, Al-Etesam, Dar Ibn Affan, Arabia Saudită,  
1412 AH, p. 311

<sup>8</sup>Al-Khatib Al-Baghdadi, Al-Jami 'Lakhlaq Al-Rawi wa Adab Al-Sami,  
vol. 2, p. 280

<sup>9</sup>Ahmad ibn Ali ibn Hajar, Fateh al-Bari, Dar al-Ma'rifah, Beirut, 1379  
AH, vol. 6, p. 475

### المرحلة الأولى : اندراج المتون بأسنادها :

أمثلتها من كتب الأحاديث الشهيرة: الجامع الصحيح للبخاري ، الجامع الصحيح لمسلم ، السنن لأبي داود ، السنن للترمذى ، السنن لابن ماجة ، السنن للنسائي ، المصنفات والمسانيد، حيث ذكر المحدثون في مكانها بنصوص المكررات و أسنادها .

### المرحلة الثانية : كتب مختلفة تجمع معاً نص الحديث

كانت الخطوة الثانية هي جمع متون الحديث بحذف المكررات ، فهي تشمل كتب الجامع.

#### ▶ جمع الجواجم :

#### ▶ كتاب رزين عليه الرحمة:

لإبن معاوية العبدري (هـ535)

كان هذا جزءاً مهماً من أحاديث كتب مختلفة من رزين بن معاوية العبدري ، كتب فيها الإمام أحاديث الجامع الصحيح للبخاري والجامع الصحيح لمسلم والسنن لأبي داود والسنن للترمذى و السنن للنسائي و السنن لابن ماجه و المؤطراً لأمام مالك بحذف المكررات لإختصار المتون . و رتبه الترتيب الفقهي المعروف.

#### ▶ جامع الأصول في أحاديث الرسول:

لأبي سعادات مبارك بن محمد الشيباني معروف لابن الأثير الجزي عليه الرحمة (هـ606)

يحتوي هذا الكتاب على 15 مجلدات ، جمعت فيها 9523 حديثاً. أصل هذا الكتاب لأبي الحسن رزين بن معاوية بن العبدري. و هذبه وسهله ابن الأثير -

#### ▶ جامع السنن والمسانيد:

لحافظ اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي عليه الرحمة (مـ774هـ)  
جمع الحافظ في هذا الكتاب أحاديث من عشرة كتب، منها: المسند لإمام أحمد بن

## دراسة اختصاصية للصور القديمة والحديثة لجمع وتدوين متون الحديث

حنبل، الجامع الصحيح للبخاري والجامع الصحيح لمسلم والسنن لأبي داود والسنن للترمذى و السنن للنسائي و السنن لابن ماجه و المؤطرا لأمام مالك، المعجم الكبير للطبرانى ، المسند للبزار ، المسند لأبي يعلى – أحياناً يورد أحاديث من كتب الأخرى مثلاً: حلية الأولية لأبي نعيم ، كتاب الأصول لإبن أبي الدنيا ، أسد الغابة لابن الأثير ، الإصابة لابن حجر العسقلانى ورتبه على ترتيب المسانيد. و يحتوى هذا الكتاب على 40 مجلدات -

### » الجامع الصغير :

هذا الكتاب عبارة عن مجموعة تضم حافظ جلال الدين أبو الفضل بن أبي بكر بن محمد بن السيوطي (911 هـ) ، ويحتوى هذه المجموعة من 3 مجلدات و 14662 حديث. كان هذا الكتاب كتاباً شاملًا في متون الحديث.

### » الجامع الكبير:

أعد هذا الكتاب أيضا الإمام السيوطي ، وعدد أحاديثه هو 46624 ، وفي هذا الكتاب ، حاول بكل ما في وسعه تجميع أحاديث النبي الكريم بالإستعياب وفقاً لذلك ، وكتابه هو تحفة رائعة من متون الحديث.

### » كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال:

لعلي بن حسام الدين عبد الملك بن قاضي خان بشهير متقي الهندي (975هـ) يقع هذا الكتاب في 18 مجلداً. هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من ثلاثة كتب : الجامع الكبير و الصغير و زيادته للإمام السيوطي

### المرحلة الثالثة: جمع متون الحديث في مكان واحد محددة :

والحالة الثالثة لجمع مكان واحد و متن واحد هي أنها من جزئيات و زوائد المتون المنتشرة في أماكن مختلفة أن يتم من حيث زمان و مكان . يعمله المحدثون في الصورة المحددة لإفادته.

### ذكر الالباني في متن الحديث :

## دراسة اختصاصية للصور القديمة والحديثة لجمع وتدوين متون الحديث

"إن ملك الموت كان يأتي الناس عيانا، حتى أتى موسى عليه السلام، فقال له: أجب ربك، قال: فلطم موسى عليه السلام، عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله تعالى، فقال: [يا رب!] إنك أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت، وقد فقا عيني، [ولولا كرامته عليك لشققت عيني]. قال: فرد الله إليه عينه، وقال: ارجع إلى عبدي فقال: الحياة تريده؟ فإن كنت تريده الحياة؛ فضع يدك على متن ثور، فما توارت يدك من شعرة؛ فإنك تعيش بها سنة، قال: [أي رب!] ثم مه؟ قال: ثم تموت، قال: فالآن من قريب، رب! أمنتني من الأرض المقدسة رمية بحجر! [قال: فشممه شمة فقبض روحه، قال: فجاء بعد ذلك إلى الناس خفيا. [قال رسول الله - ﷺ: - والله! لو أني عنده لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند (وفي طريق: تحت) الكثيب الأحمر]"<sup>(10)</sup>

و بعده يقول:

"هذا الحديث من الأحاديث الصحيحة المشهورة التي أخرجها الشیخان من طرق عن أبي هريرة رض وتلقته الأمة بالقبول، وقد جمعت ألفاظها والزيادات التي وقعت فيها وسقطتها لك سياقا واحدا كما ترى؛ لتأخذ القصة كاملة بجميع فوائدها المتفقة في بطون مصادرها، الأمر الذي يساعدك على فهمها فهما صحيحا، لا إشكال فيه ولا شبهة، فتسلم لقول رسول الله - ﷺ - تسلیما والطرق عنه ثلاثة:

الأولى: عن طاوس عن أبي هريرة: أخرج الشیخان وغيرهما، وعندهما الزيادة الثالثة، وهي الطريق المشار إليها في آخر الحديث.

الثانية: عن همام عنه. أخرجاه أيضا وغيرهما، والسياق مسلم، وهو أتم.

الثالثة: عن عمار بن أبي عمار قال: سمعت أبو هريرة يقول... أخرجه أحمد، وابن حجر الطبری في "التاریخ" إسناده صحيح، وهو الطريق المشار إليه في أول الحديث، وفيه

<sup>10</sup> Muhammad Nasir al-Din al-Albani, Seria de haditi autentici, Maktab al-Ma'arif lilnushar waltozee, Riyadh, Sun, vol. 7, p. 826, număr Hadith: 3279

كل الزيادات إلا الثالثة<sup>(11)</sup>

## الكتب التي تكتب في هذه المرحلة

### ► الجمع بين الصحيحين:

لأبي عبدالله محمد بن أبي نصر فتوح ابن عبدالله الحميدي (811 هـ).  
في هذا الكتاب قام الإمام بصنع محمد بن إسماعيل البخاري (256 هـ) ومسلم بن  
الحجاج (261 هـ) -نقل الإمام في هذا الكتاب أحاديث المشتركة التي يورد في  
الصحيحين بتخطيط اختياري.

الحق على حسين يكتب عن منهجه:

"ومنهاج أبي عبدالله في جمع المتواتر المتقاربة يحذف كثيراً من الأحاديث  
المكررة أو المتقاربة الألفاظ ، التي لم ير فيها زيادة تستحق التتبية كما جمله  
هذا الملك على أن يجمع أحاديث طويلة جداً في مكان واحد: كحديث  
السقيفة، و حديث اعتزال النساء، وحديث جابر والجمل ، وحديث  
عائشة في الحج والحيضة، وحديث الإفك، وحديث الهجرة وغيرها مما شغل  
كل حديث منها بعض صفحات . وإذا كان الغرض الرئيس للكتاب  
والمؤلف جمع الصحيحين و ترتيبهما، وهذا عمل ليس باليسير، وفيه جهد  
كبير في تجميع الروايات و ترتيبها وعرضها إلا أن للحميدي في الكتاب  
عملاً وجهوداً كثيرة ولم يتوقف عند ما ذكرناه: فهو يورد رواية للحديث ثم  
يقارنها بسائر الروايات ويبين ما بينها من زيادات أو اختلافات أو مشابحة  
في بعض عبارات " <sup>(12)</sup>

<sup>11</sup> Al-Albani, silsila ahadith alshihha, Vol 7, P. 826, Număr Hadith: 3279

<sup>12</sup> Muhammad ibn Fatuh al-Hamidi, al-jmul shihan, muqadma lilDr. Ali Hussein, Dar Ibn Hazm, Beirut, 1423 AH, pp. 14-15

## دراسة اختصاصية للصور القديمة والحديثة لجمع وتدوين متون الحديث

كانت الفكرة الأولى في الإعداد الاختياري ، والتي تم جمعها متون أحاديث الجامع البخاري و الجامع مسلم في متن واحد-  
مثلاً:

"عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني <sup>(13)</sup> وأخرجه مسلم أيضا من حديث أبي سلمة عن أبي قتادة بمثله وفي رواية إسحاق بن إبراهيم: حتى تروني قد خرجت <sup>(14)</sup> وهو عند البخاري <sup>(15)</sup> في حديث شيبان علي بن المبارك: وعليكم السكينة «إذا أقيمت الصلاة ، فلا تأتوها تسعون، وأنوتها تسعون، عليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا»<sup>(16)</sup>

في الكتاب المذكور أعلاه ، نقل الإمام الأحاديث فقط التي اتفق فيها البخاري والمسلم ، وقد أعتمد في ترتيب وضع المتون أثناء تقديمها ، ولكن يشيرون الفاظ أحاديث الجامع البخاري و مسلم حين يضع في محله-كان هذا العمل تجميع أحاديث المشتركة من الكتابين في متن واحد جديداً.

### ► أقضية الرسول ﷺ:

لأبي عبدالله محمد بن فرج المالكي بشهير ابن اللطلاع (497 هـ) ، طبع هذا الكتاب عن القاهرة بتحقيق وتعليق محمد ضياء الرحمن الأعظمي . المصنف جمع

<sup>13</sup> Muhammad ibn Isma'il Bukhari, Al-Jami 'al-Sahih, Kitab al-Adhan, Dar Tawq al-Najjat, , Beirut, 1422 AH, număr Hadith: 637

<sup>14</sup> Muslim, kitabulmsajid wamwazeslat,dar ihyya altoras islami, Beirut, număr Hadith: 604

<sup>15</sup> Al-Bukhari, Al-Jami 'Al-Sahih, Kitab Al-Jumu'ah, Hadith No. 909

<sup>16</sup> Al-Hamidi, Al-Jum'a Bin Al-Sahihin, vol. 1, p. 454

## دراسة اختصاصية للصور القديمة والحديثة لجمع وتدوين متون الحديث

فيه متون أحاديث النبي التي تتعلق بقضايا النبي المختلفة وضم زيادات الأخبار في مكان واحد بحيث اختيار الزمان والمكان صورة كاملة، وكان أول عمل من هذا النوع ، لكن فيه تفاصيل الفروع الرائعة لم تكن مرئية تماما ، وقد جمع المؤلف فيه متون منتشرة من الكتب الأخرى في متن واحد. على الرغم هذه من أن تسلسلها مصحوب أيضا بواقعة ، إلا أن المؤلف يذكر مظنات الأخبار حين يضع العبارة في محلها -

مثلاً:

" في الموطأ والبخاري والنسائي عن الزهري: أن سهل بن سعد الساعدي أخبرهم: أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له: أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقنته فقتلواه أم كيف يفعل؟ سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسأل عن ذلك

رسول الله ﷺ، فكره عليه السلام مسألة السائل حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله ﷺ، فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال: يا عاصم ماذا قال لك رسول الله ﷺ في المسألة التي سأله عنها؟ فقال عاصم لعويمر: لم تأتني بخير قد كره رسول الله ﷺ المسألة التي سأله عنها.

قال عويمر: والله لا أنهي حتى أسأله عنها. فأقبل عويمر حتى أتى النبي ﷺ وسط الناس فقال: يا رسول الله أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقنته فقتلواه أم كيف يفعل؟ فقال رسول الله ﷺ: «قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك» .

وفي البخاري: «قد قضى الله فيك وفي امرأتك فاذهب فأنت بها» قال سهل: فتلاعنا، زاد في البخاري: في المسجد وأنا مع الناس عند رسول الله ﷺ، فلما فرغنا من تلاعنها قال عويمر: كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها، فطلقها ثلاثة قبل أن يأمره النبي صلى الله عليه وسلم. قال مالك: قال ابن شهاب: فكانت تلك بعد سنة المتلاعنين" (17)

<sup>17</sup> Al-Bukhari, Al-Jami 'Al-Sahih, kitabultlaq, Hadith No. 5259.

قال ابن شهاب: وفي البخاري وكان ابنها يدعى بها، ثم جرت السنة في ميراثه أنه يرثها وترث منه ما فرض الله لها.<sup>(18)</sup> وقال سهل عن النبي ﷺ «إن جاءت به أحمر فصيراً كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقتك وكذب عليها، وإن جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراها إلا قد صدق عليها». «فجاءت به على المكروه»<sup>(19)</sup>. وفي كتاب الخطابي: «وإن جاءت به أحسم أحتم فهو للمكروه». الأحتم الأسود، ومنه سمى الغراب حاتماً لسوداه وفي البخاري عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قال لهم: «حسابكم على الله أحدكم كاذب، فهل منكم تائب؟» قال ذلك ثلاث مرات ففرق رسول الله ﷺ بينهما.<sup>(20)</sup> وفي المستخرجة في سماع أصبع أن رسول الله ﷺ قال للرجل قبل اللعان: «اتق الله أنزع عما قلت بتحلד وتتوب إلى الله يتوب الله عليك». فقال: لا والذى بعثك بالحق أربع مرات يردها عليه رسول الله ﷺ، ثم أقبل على المرأة فقال: «يا فلانة اتقى الله وبؤى بذنبك يرحمك الله أو تتوب إلى الله يتوب الله عليك» ، فقالت: لا والذى بعثك بالحق لقد كذب فقال لها ذلك أربع مرات، فنزل القرآن: والذين يرمون أزواجاهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله<sup>21</sup>. فقال رسول الله ﷺ: «يا فلان قم فتشهد». قال: أقول ماذا يا رسول الله؟

قال: «قل: أشهد بالله أني لمن الصادقين» أربع مرات، ثم قال له: «خمس» قال له: يا رسول الله فماذا أقول؟ قال: «قل لعنة الله علي إن كنت من الكاذبين» ، ثم دعا المرأة فقال أتشهدين أو نرجنك؟ قالت: بل أشهد قال: قولي أشهد بالله إنه لمن الكاذبين أربع مرات، ثم: «خمس» قالت: يا رسول الله ما أقول؟ قال: «قولي: غضب الله علي إن كان

<sup>18</sup> Al-Bukhari, Al-Jami 'Al-Sahih, Kitab Tafsir Al-Quran,babul khamsa:inna lantulah alyhe in kana mnal kazbeenHadith: 4746

<sup>19</sup> ayzun, Kitab al-Talaq, Bab al-Tala'een fi al-Masjid, Hadith No.5309

<sup>20</sup> ayzun, Kitab al-Talaq, Bab al-Qul al-Imam al-Mutla'eenin ahdkma kazab, Hadith No. 5312.

<sup>21</sup> Al-noor, 6:24

من الصادقين» ، ففعلت فقال رسول الله ﷺ: «قُومًا فَقَدْ فَرَقْتَ بَيْنَكُمَا، وَوَجَبَتِ النَّارُ لِأَحَدِكُمَا، وَالْوَلْدُ لِلْمَرْأَةِ». وفي مصنف أبي داود: فلما التعنت المرأة أربعاً. وبقيت الخامسة قيل لها: اتقى الله هذه الموجبة توجب عليك العذاب، فتكلأت ساعة ثم قالت: والله لا أفضح قومي. فشهدت

الخامسة ففرق رسول الله بينهما وقضى رسول الله ﷺ ألا يدعى ولدها لأب ولا ترمى ولا يرمى ولدهما، ومن رماها أو رمى ولدها فعليه الحد، وقضى ألا يبيت لها ولا قوت من أجل أحهما مفترقان من غير طلاق ولا متوف عنها<sup>(22)</sup> قال عكرمة فكان بعد ذلك أميراً على مصر ولا يدعى لأب. وفي<sup>(23)</sup>

#### المراحلة الرابعة: الترتيب الإختياري والإجتهادي بإنصمام متون الحديث

في هذه المرحلة ، يجعل حديثاً واحداً بحيث سواء هو أكمل بمنته أو أصح في متن واحد ، وانضمام جزئيات متون الأخرى بترتيب السياق والزمان- يستفاد منه بجمع جوانب الأحاديث كلها التي رواه الرواة المتعددة على حدة- وتجميع جزئيات المنددرجة يعمل الإستنباط الصحيح فيأخذ المسائل.

#### ► مختصر صحيح البخاري للألباني (1420هـ):

أنه أول شخص الذي أختر صورة المشكلة بترتيب الإجتهادي في تجميع المتون ولا يتغافل عن مكررات الجامع الصحيح البخاري بوقت إختصار الأحاديث — بل روایته التي يورد البخاري في ابواب المختلفة لا يحذف و يبني حديث الأكمل و انسجم زوائد الأحاديث الأخرى في متن الأساسي و لحظ المصنف صورة الاجتهادية والاختيارية على عمل الترتيب — وجعل النصوص اختيارية في متن واحد و تشكييل من عبارات متعددة في

<sup>22</sup> Abu Dawud, Al-Sunan, Kitab al-Talaaq, Bab fi al-Laan, Hadith No;2256

<sup>23</sup> Al-Hamidi, Al-Jum'a Bin Al-Sahihin, p. 80

صورة محكمة بحيث السياق والزمان. قام بهذا العمل الألباني  
ويقول فيه:

حذفت أسانيد أحاديثه كلها، ولم يبق منها إلا اسم الصحابي راوي الحديث عن النبي - ﷺ - مباشرة، اللهم إلا ما لا بد منه من الرواية الذين قد تدور القصة عليهم، ولا تم الرواية إلا بذكرهم من دون الصحابي. من المعلوم عند العارفين بـ "صحيح البخاري" أنه يكرر الحديث في كتابه ويدركه في مواطن عديدة وكتب وأبواب مختلفة، وبروايات متعددة، ومن أكثر من طريق واحدة أحياناً، مطولاً تارة، وختصراً أخرى، وبناء عليه فإني اختار من الروايات المكررة أتمها وأكملاها، وأجعلها هي الأصل في "المختصر"، ولكنني لا أعرض عن الروايات الأخرى، بل أجري عليها دراسة خاصة، باحثاً فيها عما إذا كان في شيء منها فائدة أو زيادة ما لم ترد في الرواية المختارة، فأخذتها وأضمنها إلى الأصل. ثم إنضم المذكور يكون على صورة من صورتين:

الأولى: إذا كانت الزيادة تقبل الانضمام إلى مكانها اللائق بها من الأصل، وتنسجم مع السياق والسياق منه بحيث لا يشعر القارئ الأديب بأنها زيادة، وضعتها في مكانها بين قوسين معقوفين" <sup>(24)</sup>

يعرض مثال الترتيب الذي نقل الألباني في مختصره :  
" عن أنس <sup>(25)</sup> قال: قدم [عليينا] <sup>(26)</sup> عبد الرحمن بن عوف المدينة (وفي رواية: لما قدموا المدينة، نزل المهاجرون على الأنصار، فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن أبي الربيع) <sup>(27)</sup>، فآخى النبي - ﷺ - بينه وبين سعد

---

<sup>24</sup> Muhammad Nasir al-Din al-Albani, Sahih al-Bukhari, Maktab al-Ma'arif, Riyadh, prima ediție, 2002, vol. 1, p. 7

<sup>25</sup> Al-Bukhari, Al-Jami 'Al-Sahih, Kitab Al-Bayou',bab ma ja fi qolilahi tala fiza qzyta alslat, Hadith No. 2049

<sup>26</sup> ayzun, Kitab al-Manaqib, bab ikha ul nbyya banaul muhajreen wal ansar Hadith: 3781

<sup>27</sup> ayzun, Kitab al-Nikah, Bab al-Walimah wal Bashaat, Hadith No.5167

بن الريع الأنصاري، وكان سعد ذا غنى [وعنده امرأتان]<sup>(28)</sup>، فقال عبد الرحمن: [قد علمت الأنصار أني من أكثرهم مالا س]<sup>(29)</sup> أقسامك ملي نصفين، وأزوجك (وفي رواية: ولي امرأتان، فانظر أعجبهما إليك، فأطلقها، حتى إذا حلت تزوجتها)<sup>(30)</sup> قال: بارك الله لك في أهلك وممالك دلوبي على السوق، [فأتي السوق]<sup>(31)</sup> فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا، فأتي به أهل منزله، فمكثنا يسيرا، أو ما شاء الله، فجاء، (وفي رواية: فرآه النبي ﷺ -بعد أيام)<sup>(32)</sup>، وعليه وضر (وفي رواية: أثر)<sup>(33)</sup> من صفرة، (وفي رواية: بشاشة العرس)<sup>(34)</sup> قال له النبي ﷺ : "مهيم [يا عبد الرحمن؟]" قال: يا رسول الله! تزوجت امرأة من الأنصار، قال: "ما سقت إليها؟" قال: "[زنـة]<sup>(36)</sup> نوـاة من ذهـب، أو وزـن نوـاة من ذهـب، قال: "[بارك الله لك]<sup>(37)</sup>، أولم ولو بشـاة"<sup>(38)</sup>

<sup>28</sup> Al-Bukhari, Al-Jami 'Al-Sahih, Kitab Al-Nikah, Bab qolarjli liakhihi unzur ay zojti hutta unzl lka anha, Hadith No. 5072

<sup>29</sup> ayzun, Kitab al-Manaqib, bab ikha ul nbyya banaul muhajreen wal ansar, Hadith: 3781

<sup>30</sup> ayzun

<sup>31</sup> ayzun, Kitab al-Nikah, Bab Bab qolarjli liakhihi unzur ay zojti hutta unzl lka anha, Hadith No. 5072

<sup>32</sup> Ayzun, Kitab al-Manaqib, Hadith: 3937

<sup>33</sup> Al-Bukhari, Al-Jami 'Al-Sahih, Kitab Al-Bayou', bab ma ja fi qolilahi tala fiza qzyta alslat, Hadith No. 2048

<sup>34</sup> ayzun, Kitab al-Nikah, bab fi qol lilah tala wa ato ansa sdaqathinna nhltun Hadith No. 5148

<sup>35</sup> ayzun, Kitab al-Nikah, Bab al-Qawl al-Rajl Lakhiyah Anzar e Zujati Hati Anzal Lak Anha, Hadith No. 5072

<sup>36</sup> Al-Bukhari, Al-Jami 'Al-Sahih, Kitab Al-Bayou', bab ma ja fi qolilahi tala fiza qzyta alslat, Hadith No. 2048

<sup>37</sup> ayzun, Kitab al-Manaqib, Hadith: 3937

<sup>38</sup> Al-Albani, Sahih Al-Bukhari, Kitab Al-Bayou ', Hadith No. 966

#### ► الموسوعة القضائية من موسوعة الأحكام الصادرة من المحاكم الإسلامية :

يطبع هذه المجموعة المؤسسة الفلاح بلاهور، باكستان — جمع فيه قرارات النبي صلى الله عليه وسلم في صورة واحدة. ينقل فيه 349 قرارات. جعلها لجنة محققين المؤسسة المذكورة. ، يتم وضع تفاصيل الأحاديث والنصوص الموجودة في وحدة النص في محله. وقد أتم أساليب هذا الترتيب بالخطوات المذكورة سابقاً وأحسن بتجميع الجزيئات المنتشرة من متون الأحاديث.

تشتمل هذه المجموعة على قرارات النبي التي قضى فيها في أوقات مختلفة لهذا راجعت اللجنة لأخذ جوانب الأحاديث كتب الأحاديث ،المصنفات وزوائدتها ، و اهتمت وبالإضافة إلى ذلك يوخذ و يستفاد من كتب السير -

مثلاً:

#### حكم رسول الله في الحد على المريض:

أبي أمامة بن سهل بن حنيف<sup>(39)</sup> أن بعض أصحاب رسول الله من الأنصار إنه إشتكيَّ رجل منهم حتى أضني [كان معقد عند جدار أم سعد]<sup>(40)</sup> فعاد جلدته على عظم فدخلت عليه جارية لبعضهم [آمة من بنى ساعدة]<sup>(41)</sup> فهش لها فوقع عليها [فحملت من الزنا فلما وضعت قيل لها من ولدك؟ قالت من فلان إنسان نضو مسروح كأنه خرشا من ضعفه]<sup>(42)</sup> فلما دخل عليه رجال من قومه يعودونه [سئل المقعد عن ذلك فاعترف و]<sup>(43)</sup> أخبرهم بذلك [فقال صدقت هو مني]<sup>(44)</sup> وقال أستفتوا لي

---

<sup>39</sup> Abu Dawud, Al-Sunan, Kitab al-Hudood, Bab fi Iqamah al- Hadd al-Mariz, Hadith No.: 4472

<sup>40</sup> Al-Dar Qatani, Al-Sunan, Kitab Al-Hudood wa Al-Diyat, Hadith No. 3157

<sup>41</sup> ayzun

<sup>42</sup> ayzun

<sup>43</sup> ayzun

<sup>44</sup> Bayhaqi, Al-Sunan Al-Kubra, vol. 4, p. 94

رسول الله فإني قد وقعت علي جارية دخلت علي فذكر و اذلك لرسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم [فرفع شأنه سعد بن عبادة] <sup>(45)</sup> [فقال إجلدوه ضرب مائة سوط فـ]

[أخبر رسول الله ﷺ بجثة الرجل وأنه لا مضرب فيه] <sup>(46)</sup> [قالوا يانبي الله هو أضعف من ذلك يعني الضرب لو ضربناه مائة سوط مات] <sup>(47)</sup> [وقالوا مارأينا بأحد من الناس من الضر مثل الذي هو به لو حملناه إليك لتفسحت عظامه ما هو إلا جلد علي جلد علي عظم فأمر رسول الله أن يأخذوا عثكالا [له مائة شمارخ] <sup>(48)</sup> فيضربوه بها ضربة واحدة] <sup>(49)</sup> <sup>(50)</sup>

يوضح التفسير المندرجات المذكورة أعلاها أهمية تدوين الفي في متون الحديث. لابد الإستخراج مسائل الفقهية يدون جميع جوانب الأحاديث حتى يمكن و يحصل زوائد المتناثرة التي توضع في الأماكن المختلفة في المظنة الواحدة ، ويمكن للعلماء والمفتين والخبراء القانونيين الاستفادة منه.

## حاصل البحث

إن الحكم كاف للنتائج الصحيحة والصحيحة للشريعة ، بحيث يكون من الضروري جمع الجزء الكامل من نص الأحاديث في مكان واحد حتى تأتي كل الكلمات والجوانب في هذا الحديث أو الحديث أمام المستدل كصورة كاملة. في الدور الأول جمع المحدثون متون الحديث

<sup>45</sup> ayzun

<sup>46</sup> Ibn Majah, Al-Sunan, Kitab al-Hudood, Bab al-Kabeer wa al-Mariz yajib alayh al-hadd, Hadith No. 2574

<sup>47</sup> Bayhaqi, Al-Sunan Al-Kubra, vol. 4, p. 94

<sup>48</sup> Ibn Majah, Al-Sunan, Kitab al-Hudood, Bab al-Kabeer wa al-Mariz wa yajib alayh al-hadd, Hadith No. 2574

<sup>49</sup> ayzun, Kitab al-Hudood, Bab al-Kabeer wa al-Mari waz yajb alayh al-Hud, Hadith No: 2574

<sup>50</sup> Almosoa tulqzaiyya min mosoa alahkam alsadira minalmhakim alislamia,mosisa a Al-Falah, Lahore, Sun, 63-64

---

بالأسنادو يكتبون الكتب على هذا الفن – وفي الدور الثاني يجمع متون الحديث بدون الأسناد و في المرحلة الثالثة يتم أجزاء متون الحديث على نطاق محدد ، وفي المرحلة الرابعة والأخيرة ، تم تفاصيل ترتيبات عرضية من خلال جمع جميع جوانب الحديث أو الحديث. وبهذا العمل تحل اختلافات الفقهية التي تنشأ بغير علم العبارات و زوائد الأخبار – ففي المرحلة الأخيرة ، كان محمد بن أبي نصر أبو الطلاق و الألباني رحمة الله –



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International \(CC BY-NC-SA 4.0\)](#)